القدس الثلاثاء في ٢١ ربيع الاول ١٣٥٣ الموافق ٣ تموز ١٩٣٤

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسئول
محمد منيف الحسيني

الأدارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس

تليفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الجامعة العربية

اذا ذلت العرب ذل الاسلام «حديث شريف»

السنة الثامنة العدد ١٣٨٢ ثمن النسخة ٥ ملات

الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

الأشتراكات
في القدس جنيه وربع
في فلسطين جنيه ونصف
في الخارج جنيهان اوما يعادل هذه القيمة

النظر في قضية الاحرار امام المحكمة المركزية في القدس . خطورة الحالة في المانيا ومصرع عدد من رجال النازي وتوقع حدوث انقلاب خطير. هل قبض على ناصية الحالة في المانيا؟ حديث مهم لفؤاد بك حمزة عن معاهدة الطائف

حديث اليوم

مرحباً بوفد السلام

النشاط الاقتصادى بين سوريا وفلسطين

مرحباً بوفد السلام

بعد يومين أو ثلاثة ، يصل الى فلسطين وفد المؤتمر الاسلامي ، بعد ان ظل زهاء شهرين في شبه الجزيرة يسعى في سبيل مهمة شريفة وغاية نبيلة وهدف سام ، هي التوفيق بين العاهلين العربيين وصون الدماء العربية الاسلامية الطاهرة من ان تراق وتذهب هدراً ، وبعد ان اطلع بنفسه على تنفيذ شروط معاهدة الطائف بين الحجاز واليمن

يصل هذا الوفد الامين موفقاً يحمل الى البلاد العربية والاسلامية بشرى زوال سوء التفاهم بين العاهلين ، وتوثق اواصر الصداقة والقربى بينهما ، وفشل الدسائس الاستعمارية التي حاولت ان تكيد للعرب والمسلمين كيداً عظيما فأحبط الله مساعيهم وردهم مذمومين مدحورين

يصل الوفد ، فتستقبله القلوب الخافقة بمثل ما ودعته قبل شهرين ، ويهرع الشعب الفلسطيني من كافة الانحاء يحيي في اعضائه الاخلاص والوطنية وروح التفدية ، ويكبر فيهم همتهم الشماء وعزيمتهم الصادقة . وها هي الانباء تأتينا من كل صقع في فلسطين تتساءل عن موعد قدوم الوفد الامين لتقوم بواجب استقباله وتحيته والحفاوة به

وفي الحق ان وفد المؤتمر الاسلامي قد توفق توفقا عظيما في حقن الدماء في شبه الجزيرة ، بفضل جهودهما وحكمة العاهلين العربيين وبعد نظرهما وشدة اخلاصهما ، وبذلك فعل وفد المؤتمر ما عجزت عن فعله عصبة الامم ، وهي التي تدعي القوة وواسع النفوذ وانها تمثل الدول الاوروبية اعظم تمثيل وأنها انشئت لوضع حد للمنافسات والمشاحنات في اوروبا ، وما اكثرها واشدها .. وفي ذلك درس قاس للغربيين لو كانوا يعون أو يتذكرون

والذي يغتبط له كل مسلم وكل عربي أن الصلح بين العاهلين العظيمين لم يقف عند حد الصلح فحسب بل تعداه الى ربط هاتين المملكتين باوشجة متينة من المصالح المشتركة والصداقة المتينة المتبادلة . وان من يراجع معاهدة الطائف التي عقدت بين العاهلين والتي نشرنا نصها على صفحات هذه الجريدة منذ نحو اسبوع يتضح له مبلغ هذه الصداقة بين القطرين العربيين الاسلاميين ، تلك الصداقة التي كان سببها حكمة العاهلين وجهود وفد السلام .

فنحن نرحب بوفد السلام من صميم القلب ، مكبرين فيه جهوده المباركة وتوفقه في حقن دماء المسلمين ، كما اننا نتقدم بآيات الاجلال والشكر لحضرة صاحبي الجلالة الملكين الامامين عبد العزيز ابن سعود ويحيى حميد الدين اللذين كان لهما فضل كبير في وضع حد للحرب في شبه الجزيرة ، واللذين برهنا على حنكة وحكمة وبعد نظر ، ونأمل أن تزدهر شبه الجزيرة في ظل حكمهما الوارف

النشاط الاقتصادى

بين سوريا وفلسطين

نشطت الحركة الاقتصادية نشاطا محسوسا طيب الاثر بين سوريا وفلسطين. وقد ظهرت بوادر هذا النشاط على أثر دورتي المعرض العربي اللتين عقدتا في عامين متواليين في القدس

وليس هذا مجال سرد الفوائد الجمة التي عادت على سوريا وفلسطين بسبب هذا النشاط الاقتصادي ، اذ سبق لنا ان عالجناها أكثر من مرة في اعدادنا السابقة كما انها أصبحت حقيقة ملموسة في القطرين العربيين الشقيقين

ولا نأتي بجديد إذ قلنا ان الصهيونيين قد صعقوا لهذا النشاط الاقتصادي واخذوا يقاومونه بشتى السبل ، منها تهريب البضائع الصهيونية الى سوريا وبيعها في الاسواق بحجة انها بضائع سورية ، متكبدين في سبيل هذا التهريب والتزوير المشين كثيراً من الخسائر الفادحة

ولكن الحيلة لم تنطل على السوريين كما أن الصنوعات الصهيونية اخذت تلاقي اعراضا من عرب فلسطين ، بسبب النواتج الوطنية السورية التي غمرت الاسواق والتي تضاهي في جودتها المصنوعات الاوروبية .

ولا يزال هذا النشاط الاقتصادي المتبادل آخذاً في النمو والتوسع ، بفضل إقبال عرب فلسطين على المصنوعات السورية ، وبفضل اعمال التحسين التي تظهر بين فترة وأخرى في ماتنتجه معامل القطر الشقيق .

والآن تخطو هذه الحركة الاقتصادية خطوة عملية مباركة سيكون في تحقيقها ان شاء الله زلزلة لاركان الحركة الاقتصادية الصهيونية في فلسطين . وهذه الخطوة هي ان فريقا من تجار حلب والقدس يسعون الى إنشاء أول معمل لنسج الحرير في فلسطين يكون مركزه القدس . ومن المنتظر ان يتم انشاء هذا المعمل في أواخر السنة الحالية

وان من حق كل وطني في الاقطار العربية ان يغتبط لهذه الخطوة المباركة التي تشترك فيها سوريا وفلسطين والتي ستكون لها نتائج طيبة في ميدان الكفاح الاقتصادي إذا اخذ العرب بيد هذا المشروع وناصروه وعرفوا كيف يستغلونه لصالح البلاد

ان كفاحنا السياسي في هذه البلاد يتوقف على كفاحنا الاقتصادي ، وما اعظم نتائج هذين الكفاحين اذا اشتركت فيهما الاقطار العربية متساندة يشد كل قطر أزر أخيه . ولا ريب أن في نجاح العرب في كفاحهم الاقتصادي فائدتين عظيمتين الاولى احياء النهضة الاقتصادية العربية والثانية القضاء على النهضة الاقتصادية الصهيونية .

هذا واننا نتمنى للقائمين بهذا المشروع الجليل كل خير ونجاح ، ونرجو ان يسارعوا في اتمام انشاء هذا المعمل الذي سيقبل العرب على اقتناء مصنوعاته اقبالا عظيما .

محمد طاهر الفتياني

الامير عبد الله

يزور المفوضية السعودية بلندن

من انباء لندن ان سمو الامير عبد الله زار دار المفوضية العربية السعودية فيها . وقد علقت الدوائر البريطانية اهمية على هذه الزيارة .

رئيس جمهورية المانيا

تسوء صحته

جاء في الانباء البرقية الاخيرة أن صحة المارشال هندنبرغ رئيس الجمهورية الالمانية قد ساءت كثيراً واشتد القلق عليها ، وانه زاره عدد من كبار أطباء وجراحي المانيا .

الحالة في المانيا

جاء من برلين ان الحكومة انذرت الصحافيين بألا يرسلوا برقيات واخباراً عن مجرى الحوادث في المانيا الى الخارج وهددت الذين لا يمتثلون اوامرها بالطرد من البلاد .

والحالة في برلين نفسها هادئة حتى ان المقاهي والملاهي مفتوحة طول الليل كالمعتاد كما ان الحالة في مونيخ وكلن وهامبورغ هادئة ايضاً

ويشاع ان الكابتن ريس قد انتحر اما فون بابن فقد اخلي سبيله ولكن حظر عليه ترك بيته وقد اشيع ان مساعديه قد انتحرا ايضاً .

وتدل اخبار مونيخ ان السبب الذي دعا هتلر الى مونيخ هو أن السلطة لم تتمكن من اعتقال ريس ولما حضر هتلر بنفسه نفذ امر الاعتقال بحضوره .

وجاء من برلين ان كثيرين من زعماء حزب الصاعقة النازيين قتلوا رمياً بالرصاص لانهم امتنعوا عن تسليم انفسهم للبوليس .

وقد عين الضابط لوطفا قائداً لفرقة الصاعقة خلفاً للهر ريس . وجاء من برلين ان وزير المالية في حكومة هتلر الامير شوبرين فون كروسيجك وهو من اصدقاء فون بابن قد انتحر والمذكور كان من المحافظين لما كان عضواً في الحزب الالماني الوطني

وسمع في الساعة السابعة من مساء امس الاول في الراديو خطاب الدكتور غوبلز عند ماقال ان كل يد تمد الينا للسلم نصافحها وللعداء نحطمها وتودد في خطابه لهتلر كما ان الجنرال فون بلومبرغ نشر بياناً تودد فيه لهتلر وشكر اعماله وحبذها ووعد بمعاضدة الشعب والامة للزعيم.

الزعيم هنانو

تتوارد البرقيات من كافة انحاء القطر السوري ، ومن فلسطين ومصر على حضرة الزعيم الكبير ابراهيم بك هنانو سائلة عن صحته الغالية ، داعية الى الله ان يمن عليه بالشفاء العاجل .

الدكتور كاتز

وصل الى القدس منذ يومين الدكتور كاتز وهو من كبار المستشرقين الالمان الذي لهم اطلاع واسع على شؤون الشرق الادني . وسيقيم بفلسطين زهاء اسبوعين

مشاهداتي في رحلتي الى اوروبا

بقلم الاستاذ الفاضل الياس نصر الله حداد

— ٦٤ —

١٢٩ - عيد الحصاد

تعيد الامة الالمانية في عيد الحصاد وهو عيد شكر . كنت في هذا النهار في اشتتغارت فبرزت المدينة منذ الصباح في حلة العيد بعد ان استعدت له كثيراً وساعدها الطقس على ذلك. وبعد خروج الناس من الكنائس حيث قدموا الشكر لله توجه كثيرون الى ساحة المدينة حيث كانت موسيقى الجيش تعزف الحاناً شجية. وعند الساعة الواحدة بعد الظهر ابتدأ الاحتفال بهذا العيد . ولكي ارى موكب المحتفلين جلست على شرفة دار في اهم شارع من شوارع المدينة فمرت اولا فرقة النازي بموسيقاها ففرق الخوذ الفولاذية بموسيقاها ايضا فبوليس المدينة ثم اعضاء نادي سباق الخيل وجميع النوادي الرياضية ثم ابتدأت الجماعات الممثلة الفلاحين وعمال الزراعة تمر واحدة بعد الاخرى وكانت كل جماعة تمثل اشغالها ومحصولاتها وحيواناتها احسن تمثيل فمر أولا موكب يمثل زراعة الحبوب تتقدمه عربة تمثل حصيد الشعير وتلتها كارة تمثل درس الشعير واخرى تمثله مدروساً وغيرها محولا الى جعة (بيرا) وتلتها عربة تمثل شرب البيرا . بعد ذلك مرت عربة حصيد القمح وغيرها تمثله مدروساً واخرى تمثله مطحونا وغيرها تمثله مخبوزاً خبزاً وكعكا وغير ذلك . ثم مرت عربة تمثل قلع البطاطا واخرى تمثل تحويلها الى نشاء وغيرها تمثل اعدادها للاكل على طرق عديدة ثم تلتها كارات تمثل قلع بنجر السكر وعصيره واستخراج السكر منه وعرض السكر جاهزاً للبيع وبعد ذلك مر موكب الكرامين يمثل الشغل في الكروم فقطف العنب ونقله وعصره خمراً وعرض الخمر جاهزاً للبيع . وتلا ذلك عربة تقل خنزيرة واولادها الصغار وتلتها واحدة تمثل لحم الخنزير وغيرها تمثل تحويله الى « جبون » و « مقانق » . ثم مر موكب يمثل بقرة حلوبة وصنع الزبدة والجبنة . وتلاه موكب يمثل عمال محلات بيع الزهور الخ . . . وكان لهذا المنظر وقع في النفس واستمر سير الموكب على هذا المنوال عدة ساعات وكان الراديو يسمعنا صوت هتلر يلقي خطبة رنانة وكانت اصوات الاستحسان الخارجية من افواه سامعيه شديدة جداً والحماس المستولي على سامعيه ملحوظاً من اصواتهم وعند الساعة التاسعة والنصف مساء غادرت اشتتغارت الى برلين

١٣٠ - عودتي

الى برلين للمرة الثالثة

رجعت هذه المرة الى برلين من اشتتغارت عن طريق هيلبرن وبماره ليبسك وتنبرغ ووصلتها في ٢ تشرين الاول عند الساعة ٩،٥ صباحاً وكان هذا النهار يوم ميلاد الرئيس هندنبرج فلم ار شيئاً من مظاهر العيد لان الحكومة الالمانية الحالية لا تحتفي بالظواهر ولا هي مغرمة بحب الظهور بل جل ما تسعى اليه هو العمل المثمر المفيد . ولكي اتمكن من درس الحركة النازية والاطلاع على مبادئها قابلت عدة ذوات في الوزارات المختلفة وطلبت مقابلة الزعيم هتلر وبعد عناء شديد احيل طلبي الى الدكتور طمسن سكرتير هتلر بالذات وهو شاب في مقتبل العمر بهي الطلعة تظهر على ملامحه علامات الذكاء وعلى عينه حدة الذهن ومع ذلك تراه أنيس المعشر دمث الاخلاق ولاول وهلة تشعر بانه من النبلاء وبعد التحية والمجاملة سألني عن مدة اقامتي في برلين فاجبته لا استطيع أن اقيم اكثر من ثلاثة ايام أخرى هنا لانني في ١٢ تشرين الاول يجب ان اكون في تيبنغن ومن هناك اقفل راجعاً الى بلادي واليوم نحن في الخامس من الشهر فأجاب ان مقابلة الزعيم تتطلب استعداداً لا يقل عن اسبوعين ولو كان من عظماء الرجال كالسفراء مثلا لكثرة اشغاله وهنا اجبته مازحاً أنا لست من الرجال العظماء ولذلك لا لزوم لانتظاري مدة طويلة فابتسم . ومع ان تحقيق رغبتي اصعب مما يظن تلطف ودبر طريقة استثنائية مكنتني من رؤيته في قصر الصدارة : واذا بي اشاهد امامي رجلا معتدل القامة براق العينين واسعهما حاد البصر قمحي اللون مع ميل الى الشقرة تظهر على ملامح وجهه ومحياه علامات الجد والنشاط والحزم والعزم المقرونة بالوقار ، يسير سيراً يدل على كبر النفس

البقية على الصفحة الرابعة

أقوال الصحف اليهودية

بحث حالة اليهود

في العالم

قالت دوارهايوم :

جاءنا من باريس ان اجتماعا كبيراً عقد فيها حضره ممثلو الطوائف اليهودية من فرنسا ومستعمراتها للبحث في حالة اليهود في اوروبا وفي مسألة المؤتمر اليهودي العالمي القادم

اينشتاين يتبرع

للمتجئي اليهود

وجاءها من باريس ايضاً ان العلامة اينشتاين تبرع بخمسماية جنيه لمنفعة الملتجئين من اليهود الى جهات طولوز

هربرت صموئيل

يكتب مقالات عن فلسطين

وجاءها من لندن ان المقال الاول من سلسلة المقالات التي سينشرها السر هربرت صموئيل عن فلسطين سيصدر في العدد الاسبوعي لجريدة الاوبزرفر قريبا وسينشر السر هربرت صموئيل بعد هذا المقال اربعة مقالات اخرى

اصدقاؤهم بلندن

وجاء لدافار ان وزير المستعمرات السر كنليف ليستر والسر اليوت وزير الزراعة حضرا الحفلة التي اقيمت لاصدقاء فلسطين في بيت الدكتور حاييم وايزمن نهار امس

اجتماع المجلس الملى

جاء لدوارهايوم ان المجلس الملي اليهودي سيعقد اجتماعه المعتاد يوم الاربعاء القادم في عمارته الجديدة في محلة رحافيا بالقدس للبحث في مسألة تمركز الثقافة اليهودية والمدارس اليهودية خلال السنة القادمة وفي مسألة اشتراك الوكالة اليهودية في ميزانية المدارس اليهودية وفي التحضيرات لاجتماع مجلس المنتخبين وانتخاب هيئة ادارية له

يطالب بالف جنيه

اتصل بدوارهايوم ان المحكمة المركزية بالقدس ستنظر يوم الخميس القادم في القضية التي رفعها الادون كوخ على بلدية القدس مطالباً بتعويض قدره الف جنيه لانه كما يدعي اقيل بدون حق

موسكو واسكان اليهود

في بيروبيجان

جاء لدوارهايوم من موسكو ان برنامج الادون فليكس واربورج القائل باسكان الملتجئين من يهود المانيا في بيروبيجان قد تـلي في اجتماع (جزارد) وبحث فيه مليا

في مدرسة البوليس

بلغ عدد الذين دخلوا مدرسة البوليس في الدورة الجديدة ٢١ طالبا كلهم من العرب

المجلس البلدي

في تل ابيب

قالت دوار هايوم :

بحث المجلس البلدي في تل ابيب امس في مسألة هضم حقوق الموظفين اليهود في دوائر الحكومة، كموظفي البريد والسكك الحديدية والبوليس وغيرها من الدوائر التي يتقاضى الموظف فيها راتباً قليلا حتى بعد عمل كثير من السنوات

وفي اثناء المناقشة اقترح الدكتور كوهين ان يطلب المجلس من الحكومة بشدة زيادة الرواتب ، فاجابه الادون روكاح بأن هيئة المجلس فاوضت المؤسسات المسؤولة مراراً في حالة الموظفين ولكنها وجدت امامها صعوبات . وذكر على سبيل المثال مسألة دائرة البرق التي افتتحت لها فرعاً في المعرض الصهيوني خلال دورته ثم اقفلته بعد ان اغلق المعرض ابوابه رغم الحاح الهيئة بطلب ابقائه

وفي آخر الجلسة بحث الاعضاء في المدارس اليهودية وذكر احد الاعضاء ان معلمي المدارس اليهودية وهيئة ادارتها وجمعية اولياء الطلبة يقاومون فكرة تمركز المدارس اليهوديه وحصلت مناقشة طفيفة اقترح الادون روكاح على اثرها تأجيل البحث في مسألة المدارس الى الجلسة القادمة

وبحث المجلس في مسائل اخرى تتعلق بالنظافة في تل ابيب وبزيادة التعريفة على مقاعد الاستراحة على شاطيء البحر من ٥ ملات الى ٧ ملات

لمنفعة يهود روسيا

اذاعت الصحف اليهودية نداء حثت فيه اليهود على التبرع لمنفعة يهود روسيا وذكرت في ندائها ان كل من يدفع خمسة قروش اعانة ينقذ واحداً من شعب اسرائيل لمدة اسبوع كامل

قضية ستافسكى

في شيكاغو

قالت دوارها يوم :

اتصل بنا ان الادون بيرل لوكر حاول اقناع المجتمعين من اعضاء بوعالي صيون في شيكاغو بأن العمال في فلسطين لا يقصدون بقضية ستافسكي الانتقام وانما هم طلاب حق ! وقد سافر بيرل لوكر خصيصاً من القدس الى شيكاغو خصيصاً

مقاطعة المانيا

تأخذ شكلا منظما

قالت دواها يوم

دعت جمعية مقاطعة البضائع الالمانية في حيفا ممثلي الاطباء والصيادلة واصحاب المصانع ووسطاء البضائع الخارجية الى اجتماع دار فيه البحث حول مقاطعة البضائع الالمانية . وبعد البحث وافق الجميع على تنظيم المقاطعة لاسيما مقاطعة الادويـــة والعقاقير الالمانية وانتخب المجتمعون من بينهم لجنة تمثل جميع الهيئات الموجودة لتضع قائمة باسماء البضائع والادوية والعقاقير التي يمكن استحضارها من غير المانيا

الاسلام والذل لايجتمعان في صعيد

الى الوحدة الى المجد والاستقلال يا اتباع محمد

نشر فيما يلي القسم الاخير من الخطاب النفيس الذي القاه الاستاذ الجليل الفاضل محمد بهجة الاثري عضو المؤتمر الاسلامي العام في حفلة جمعية الشبان المسلمين ببغداد ليلة الاحتفال بذكرى مولد الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم لما فيه من العبرة والموعظة الحسنة :

مرحبا بالمصائب تبلونا احسن البلاء، واني لاستزيد الدهر منها اذا ضاق بها صدر الجبان ، فانها البوتقة التي تصهر حقيقتنا وتجلو عنها الصدأ المتراكم، وانها السر في تأديبنا واعدادنا لاستكمال اسباب الخير. ومرحبا بالعاملين تحت راية المصلحة الاسلامية ، وانني لاكثر ترحيبي لهم اذا ازور عنهم الخاملون وشنئهم المغرضون ، فانهم هم الذين يوقظون الهمة، ويشحذون العزمة، ويكونوا الوحدة، ويوجهون الجهود الى التضامن في سبيل الخير .

وبعد فكيف ينبغي ان يكون موقف الجماعات الاسلامية من الحياة اليوم؟ وأين يجب ان يكون الاتجاه في تبديل ماهم عليه؟

هذا اهم ماتجب العناية بدرسه، لانه عقدة العقد التي يتضارب في حلها الكثيرون وعلة هذا التضارب في اختلاف الميول والمشارب التي تأثر كل ميل منها ومشرب بوحي خاص فجمد عليه جموداً سد دونه منافذ التفكير والاجتهاد فيما عداه . وهذا الجمود علة اذا عرضت على ذهن عطلته تعطيلا ، وقد عرض على المسلمين بالامس فكان من آثاره السيئة هذا الفساد العام في العقيدة والاحساس وفي العمل !

ان الاراء مجمعة على وجوب تغيير شؤون الجماعات الاسلامية . هذا حسن بلا ريب، والدعوة الى هذا التغيير معناها نقل من طور الى طور ، وقد عرض القرآن لهذه القاعدة من قواعد الاجتماع حين قال (ان الله لا يغير مابقوم حتى يغيروا مابأنفسهم) ولكن ماهو نوع التغيير؟ هنا موضع الخلاف وسر الخلاف مرده الى ماذكرناه من تأثر كل عقل بوحي خاص في المدارس التي درسوا فيها والبيئات التي اثرت عواملها عليهم وقد قطعت هذه المدارس والبيئات بينهم وبين الاسلام بل نفرتهم من الاسلام تنفيراً واخرجتهم منه من حيث لايشعرون، وقد خيل لهؤلاء ان الاسلام كله شر وانه لم يصلح لغير اهل العصر التي اخلت لغير رجعة فجمدوا على هذا التلقين الباطل ، وتأدي بهم هذا الجمود الى الجحود ، وكان من رأيهم ان يضربوا في الحياة الجديدة بالاسلام عرض الحائط وان ينادي كل فريق منهم الى فكرة اجنبية ملتاثة بالافن والتواء القصد، يجتمع في غايتها عند أفكار الفرق الاخرى بتحطيم الاسلام واخذه من قواعده في مظاهر كثيرة واسماء متباينة يسمونها لامجال لنا للتبسط فيها الآن

وهذه المفسدة الجديدة التي تتهدد الحياة الاسلامية من جانب يحمل وزرها الآباء الجاهلون في تفريطهم بتربية ابنائهم وتسليمهم الى الايدي الاجنبية قبل طبعهم بطابع الدين وروح القومية . ويشارك الآباء في حمل وزر هذه الجريمة الجماعات المسلمة من الحكومات والشعوب باهمالهم شؤون التعليم وعدم التفاتهم الى انشاء الجامعات الكبرى لتعليم ابنائهم تعليما مثمراً جامعاً بين الدين والعلم

هذه ، واأسفاه ، معضلة اخرى تتوزع آراء الجماعات المسلمة وتعترض حركة الانقلاب الاجتماعي الذي نريده على اساس الرجوع الى روح الشريعة كما جاء بها محمد (ص) وسوف تكون شديدة الخطر وبعيدة الاثر ، اذا لم يضرب دون تيارها سد يحجزها عن التسرب الى النفوس!

والاسف كل الاسف أننا لم نخرج من جمود الا الى جمود مثله ، ولم ننته من اختلاف الا الى اختلاف مثله. وقد اصبح يتجاذب حياتنا المستقبلة فريقان كلاهما شر ، لان كليهما جامد ليس له عقل المستقل المبدع فيبتكر وينفع ، هذا الفريق من جانب يسيطر على عقلية صغار المتعلمين ويحاول ان يحولهم عن الاسلام الى منزع اجنبي دخيل فاسد وفريق آخر يقود العامة بعقلية قرون الانحطاط وهي العقلية التي مسخت الاسلام حتى صيرت ماليس بدين دينا ، وفرقت باختلافها المسلمين فرقا عديدة متناكرة تتوارث العداوات والاحقاد جيلا عن جيل .

فريقان متشابهان في الجمود وعقليتان اذا خرجت احداهما من هذا التنازع ظافرة فالويل كل الويل منها للاسلام. وهنالك فريق جدير ان يتولى القيادة الفكرية لاستعادة مجد الاسلام والحياة الاستقلالية الحرة من نفوذ الاجنبي ورقابة الامتيازات في مختلف اسمائها ومظاهرها وهذا الفريق هو فريق الاصلاحيين الاسلاميين الذين يريدون ان يطبعوا الحياة الاسلامية الجديدة بروح القرآن التي خلقت العرب خلقاً جديداً وكان منهم مثل ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وخالد وسعد وعمرو وقتيبة والداخل وفاطمة واسماء وعائشة والخنساء وغيرهم لايحصون عدا من كواكب الاسلام النيرة ولكن هذا الفريق خامل ينبغي له ان ينشط للعمل ويذلل العقبات ويملأ الفراغ في ميدان الجهاد في سبيل الاسلام لينقذه من هذا الذل وهذه المسكنة .

سادتي:

ان الاسلام والذل لايجتمعان في صعيد. هذا دستور يجب ان ينفذ الى ذهن كل مسلم وان يلقنه كل واحد منا لابنائه ، يجب ان ننفي بعد اليوم هذا الذل عنا بالعمل والا فلسنا بمسلمين لاننا اذلاء يسترقنا الاجنبي وتسوقنا عصا الدخيل.

وماكان المسلمون اذلاء ارقاء ولكنهم سادة اعزة انعلوا خيولهم تيجان الجبابرة وسادوا المعمور ونشروا المدنية والعلم والعمران .

علينا وقد جمعتنا ذكرى محمد في هذا الاجتماع ان لانخرج منه كما دخلنا فيه علينا ان نتعاهد على ميثاق نؤيده بالايمان ونطبقه بالعمل وننشره بالجهاد ، فهل انتم سامعون فمرددون جميعاً لما اقول .

سيداتي وسادتي !

ليقل كل منكم معي: اقسم بالله وعده انني لااريد غير الاسلام ديناً . وأومن به بقلبي ايماناً خالصاً واعمل به جهد الطاقة وانني لست الا مسلماً لااعترف بالطائفية والمذهبية ولا ادين الا بدين الوحدة الجامعة غير المفرقة وعلى ان اقاوم كل مفرق واردكيد كل عدو للاسلام، وان اسعى لاعادة مجد الاسلام كما رفعه محمد وجنوده

فالى الوحـدة ، الى المجـد ، الى الاستقلال !

تحالف البطليق

التمهيد لعقده بين لتوانيا ولاتفيا واستونيا

جاء من كونا في لتوانيا ان دول التحالف الصغير في جنوب اوربا الشرقي قد يصير لها شبه باتحاد في الدول البلطيقية في شمال اوربا الشرقي وهي لتوانيا ولاتفيا واستونيا

وقد باشرت لتوانيا السعي لهذا الغرض في ابريل الماضي فارسلت الى الحكومتين الباقيتين لاتفيا واستونيا تقترح عليهما التعاون في السياسة الخارجية ومابرحت المفاوضات جارية في الطرق الدبلوماسية الى ان صار الاتفاق الان قريب المنال بين الدول الثلاث وسيكون الاجتماع التمهيدي في كونا في شهر يوليو المقبل للبحث في وضع اسس نهائية لهـذا الاتفاق

لماذا تأخرت

الصادرات الالمانية

بحث الهر نوراث وزير خارجية المانيا امام اعضاء نقابة الصناعة في برلين في اسباب تقهقر الصادرات الالمانية فقال: «انها تنحصر في هبوط النقد في معظم البلدان الصناعية لانه يجعل المنافسة مستحيلة على المانيا فقد كان الانصاف يقضي على هذه الدول التي خفضت قيمة نقدها بسبب او بغير سبب ان تعتبر حالة المانيا المكبلة تجاهها فكانت بالعكس تقابل الجهود الالمانية بالتهديد والتهويل

ويشمئز الانسان من اضطراره بعد كل هذه المؤتمرات المتوالية الى ترديد الحقيقة الواضحة للعيان وهي ان المديون يعجز عن الدفع مادام دائنه يضع كل العراقيل في سبيله

ان المانيا تحب الاتفاق مع كل دول الارض على اساس المساواة في التجارة او في السياسة»

اللد تستعد

لاستقبال وفد السلام

جاءنا من مراسلنا في اللد أن قضاء اللد يستعد استعداداً عظيما لاستقبال اعضاء وفد السلام في المحطة. وانه سينصب سرادق كبير بجانب المحطة ليستريح فيه الاعضاء فترة من الزمن .

وقد تألفت لجنة من وجهاء القضاء واعيانها لتنظيم حفلات الاستقبال

قضية الاحرار أمام المحكمة المركزية

دفاع ابكاريوس بك وعبد اللطيف بك صلاح

السيدات في المحكمة . وفود البلدان الفلسطينية . سير المحكمة في رؤية القضية تأجيل الجلسة الى ما بعد الظهر .

كان امس موعد النظر في قضية الاحرار أمام محكمة الاستئناف المركزية. وقدغصت قاعة المحكمة بالوفود من كافة انحاء فلسطين ، وحضر المحاكمة وفد من سيدات القدس وكانت المحكمة مؤلفة من المستر بلانكت وسعيد بك طوقان والخواجة فاليرو ، وحضر عن الاحرار المحامون السادة : الشيخ راغب ابو السعود وعبداللطيف صلاح ونسيب ابكاريوس ، ومثل النيابة المستر كنكزلي هيث ، وحضر من الاحرار السادة عوني عبد الهادي . جمال الحسيني . عزة دروزة . عبد القادر المظفر . يعقوب الغصين ادمون روك . صليبا عريضة . سعيد الخليل . سليم عبد الرحمن . محمد علي الغصين عمر المصري . رفيق منّاع ، فريد فخر الدين، خاشو كرا كريان، عبد الغني القطر

دفاع الاستاذ ابكاريوس بك

ثم اخذ الاستاذ ابكاريوس بك يتلو دفاعه فقال ان النقاط الناشئة عن الدعوى كثيرة جداً ، وبحث في الحكم نفسه وفي كل متهم على حدة ، ثم تلا عدة مواد من قوانين التجمع ، وقال ان المادة ٣٨ من قانون البوليس لم تجعل من التجمع غير المشروع تهمة ذات عقوبة محدودة ، وقال ان التجمع غير المشروع لم يرد في قانون البوليس غير مرتين فقط ولم يعين له عقوبة محدودة ، وان حاكم الصلح استعار حكمه من تعريف للتجمع غير المشروع موجود في قانون الفساد مع ان المتهمين حاكمون بموجب قانون البوليس

وقال : وهب ان الشارع اراد ان يعاقب على التجمع غير المشروع الا انه قصر في تحديد العقوبة . وهذا الخطأ خطأه وهو المسؤول عنه ويجب ان نستفيد منه انا.

ثم قال : ان الصلاة مشروعة ، والخروج من الجامع بموكب مشروع . بقي ان نقدر اين صار التجمع غير مشروع بسبب سلوك بعض القائمين بالاجتماع ، وما هي اعمال المتهمين لتحويل الاجتماع من مشروع الى غير مشروع (ثم اشار الى اجازة الحكومة لطريق المظاهرة القصيرة من الجامع الى السراي)

البوليس لم يعارض اي معارضة حتى وصل الموكب الى الساحة. وكانت الجماهير تحيط بالباشا (رحمة الله عليه) لضعفه وكبر سنه . وان الحاكم لم يتوصل لمعرفة الوقت الذي اصبحت فيه المظاهرة غير مشروعة . (ثم تكلم على التجمع المشروع وغير المشروع) .

وهنا أعلن تأجيل الجلسة . وفي الساعة الحادية عشرة والربع اعلن استئناف الجلسة فداوم الاستاذ ابكاريوس على تلاوة دفاعه فبحث في شخصيات المتهمين وقال ان التهمة الوحيدة الموجهة اليهم انهم اشتركوا في تجمع غير مشروع. لم نتهم بأننا تآمرنا او هيأنا المظاهرة . وليس من بينة تدل على ان عوني بك اشترك في اعمال العنف ، وكذلك الاستاذ جمال وكلاهما عضو في اللجنة التنفيذية . وان ما سمعته المحكمة البدائية من اقوال واتهمت بموجبه المحكومين لم يقم عليه دليل .

ثم جاء ابكاريوس بك بادلة وشواهد من عدة قضايا على ان المتهمين لم يحكم امثالهم من المتهمين في تلك القضايا . وطلب الغاء حكم حاكم الصلح

دفاع عبد اللطيف صلاح بك

حاكم صلح يافا نحترمه بصورة شخصية جد الاحترام الا انه كان شاهداً هذه الواقعة وكان من شهودها واخذ رسوما فوتوغرافية ، وشهد أمام لجنة التحقيق التي نشر قرارها فالنقطة القانونية انه لا يجوز لمن شاهد الحادثة وتأثر بها أي نوع من التأثير أن يكون قاضيا في هذه الحادثة

س — هل طلب الدفاع تنحي الحاكم ؟

ج — لمحنا له بذلك

س — ما لم يكن الدفاع طلب بصراحة تنحية الحاكم ، فان الحاكم يكون نظره قانونيا في القضية ، ولذلك لا اسمح بالاستمرار في هذه النقطة

الدفاع — الدفاع يعتقد أن الحاكم إذا شاهد أوشهد في القضية يجب عليه من نفسه أن يتنحى بدون طلب الدفاع

س — ما مستندك

ج — المجلة صريحة بأن من شهد في قضية لا يصح له أن يحكم فيها ، وقد شهد القاضي أمام لجنة موريسون فيها

س — لجنة تحقيق موريسون لا علاقة لها بالقضية

ج — تلك الشهادة تؤثر في نفسية الشاهد

س — من المبادىء العامة أنه إذا لم يعترض على القاضي في ابتداء الدعوى، لا يصح الاعتراض فيما بعد

ج — أوافق الحاكم على ذلك ، ولكن التخلي عن الحكم لحادثة اساسية تؤثر في حكمه أمر آخر يوجب على الحاكم ان يتخلى من نفسه بدون طلب

س — هذه مسألة تعود على الشخص ولا تستطيع المحكمة ان تبحث فيها

ج — أؤجل البحث في هذه النقطة الى البحث في شدة الحكم

وبعد ان انتهى البحث في هذه النقطة سار الاستاذ عبد اللطيف بك صلاح في دفاعه فنوه بمخالفة قاضي الصلح البريطاني الذي حكم على الاحرار لقواعد الحق في تحريمه على محامي الدفاع الاستنارة بما لدى النيابة من شهادات شهود الحق العام وذكر قرارات معينة لمحاكم فلسطين العليا التي حكمت اكثر من مرة بحق الدفاع في مراجعة اقوال شهود الحق العام الموجودة لدى النيابة ليتوصل منها الى الصحيح في الشهادات والى ما قد يكون الشهود حملوا عليه حملا فيما بعد الخ الخ . .

ثم انتقل الاستاذ صلاح الى النقاط القانونية فقال ان المتهمين قدموا الى المحكمة بتهمة غير واضحة ، وأفاض في هذه النقطة كل الافاضة وأبان أن الدفاع قد أظهر لحاكم الصلح كل هذه النقاط الجوهرية المشكو منها ولكن القاضي أصر على السير في الدعوى ولم يعر الدفاع جانب التفاته .

وكان الاستاذ يقرأ فقرات من قرار حاكم الصلح ويفندها كل واحدة التفنيد الكافي ثم بحث في الرخصة بالمظاهرة التي طلبتها اللجنة التنفيذية يوم مظاهرة يافا من الحكومة وفيما جاء في قرار حاكم الصلح من ان ليس لديه ما يثبت أن المتهمين قد حصلوا على الترخيص الرسمي بالتظاهر ففند الاستاذ صلاح هذه النقطة تفنيداً كافياً وأثبت ان المستر كروسبي حاكم اللواء الجنوبي قد رضي بأن تسير المظاهرة الى السراي من الجامع في الطريق القصيرة، وان الوسيط لتبلغ رغبته الى المتظاهرين كان عزمي النشاشيبي وان السيد عزمي عندما بلغ المتظاهرين رضا الحاكم بسير المظاهرة في الطريق القصيرة لم يقيد هذا الرضاء بان يقدم المتظاهرون طلبا رسميا ، ولذلك فقد سار الجمهور بحسن نية ومأذوناً بالسير وبدون نية اجرامية ، وطلب السيد عزمي النشاشيبي شاهداً فيما اذا لم تجد المحكمة ادلته كافية على تبرئة المتهمين ، وجلس بعد ان طلب تبرئة المتهمين

وكانت الساعة قد بلغت الواحدة والنصف ، وهنا رفعت الجلسة على ان تستأنف في الساعة الثامنة والدقيقة ٤٥ .

هذا وسيواصل مندوبنا حضور جلسة بعد الظهر . فاذا وقع ما يستحق الذكر بعد وضع الجريدة على الالة الطابعة ذكرناه ملخصا في غير مكان من هذا العدد، والا فالى الغد .

احتراق صيدلية

شبت النار في الساعة التاسعة والنصف من ليل امس الاول في صيدلية السيد محمد توفيق الخالدي في باب الجديد فأتت على جميعها ولم تتجاوزها ولله الحمد

والغريب انه حتى الساعة الثانية بعد ظهر امس لم يكن قد جاء الى تقرير البوليس اليومي المعتاد شيء عن هذا الحادث، حتى لكأن حادث الحريق ليس مما يستحق الذكر !!

والمكان المحروق مؤمن عليه بألف جنيه

مباراة هامة

يتغلب فيها نادي الروضة

جرت في الساعة الرابعة من عصر يوم الاحد مباراة كبرى على ملعب كلية روضة المعارف الوطنية بالقدس ، بين اتحاد النوادي الثلاث في حيفا (الاستقلال والساليزيان والاتحاد)، وبين نادي الروضة في القدس . وكانت مباراة شيقة ، حضرها جمهور كبير من اللاعبين وحمي فيها الوطيس ، واسفرت عن تغلب نادي الروضة وانتصاره انتصاراً مبينا ، فلقد نال اربع اصابات مقابل لا شيء .

وكان حكم المباراة الدكتور داود الحسيني .

اجتماع تجاري

في بيروت

عقدت اللجنة النيابية الجمركية المؤلفة برياسة الاستاذ دباس اجتماعها الاخير فانتهت من درس التقارير المقدمة لها في مختلف الهيئات المنظمة . وقد قررت ان تقابل المسيو دي مارتيل والمسيو ريكلو مدير الشؤون الاقتصادية في المفوضية للبحث معهما في النتيجة التي استخلصتها من ابحاثها الدقيقة .

ويعلق التجار اهمية كبرى على نتائج هذه المقابلة لان سعي اللجنة يتناول بنوع خاص مسألة تخفيض الرسوم الجمركية التي كانت ولا تزال موضوع الحاح التجار المستهلكين .

السويس تستعد

لاستقبال وفد السلام

جاء في الصحف المصرية أن السويس اخذت تغص بالوفود القادمة من انحاء القطر المصري لاستقبال وفد السلام .

ولم يعلم حتى الآن بالضبط متى يصل الوفد الى السويس .

صف اضافي

في فرع الصيدلية

في الجامعة الاميركية ببيروت

إتصل بنا أن السلطة الافرنسية في لبنان ابلغت ادارة الجامعة الاميركية في بيروت قبل موعد توزيع شهادات الصيدلة على مستحقيها بثلاثة ايام بوجوب ايجاد صنف اضافي لطلاب فرع الصيدلة

وعلى هذا فان الطلاب الذين كان من المقرر أن ينالوا الشهادة في هذا العام من فرع الصيدلية قد تأخروا عاماً آخر يقضونه في الصف الاضافي الذي امرت السلطة بانشائه

رئيس محكمة الاستئناف

الشرعية

احيل فضيلة الشيخ خليل افندي الخالدي رئيس محكمة الاستئناف الشرعية بالقدس على التقاعد اعتباراً من اول تموز وعين مكانه فضيلة الاستاذ العلامة الشيخ اسماعيل افندي الحافظ الذي تسلم زمام العمل بما عهد في فضيلته من ألمعية ومقدرة فنهنيء فضيلته

الحالة الداخلية في المانيا

الهر هتلر يقبض عليها بيد من حديد

برلين في ٣٠ يونيو — شوهد رجال البوليس الخاص يحاصرون بامر الهر جورنج حي «تيرجارتن» في طرف برلين الغربي وهو حي الاعيان . فاثار ذلك اشاعات هائلة منها اشاعة حدوث اضطراب شديد في مونيخ التي ظهر بعدئذ انها غير صحيحة

اما شارع ولهمستراس الفخم فهادىء

وقد توقفت كل حركة السير على الاطلاق في كثير من الشوارع الكبرى في برلين

مقتل زعيم وسجن آخر وتفتيش منازل

برلين في ٣٠ يونيو — اطلقت رصاصة مميتة على سلف الهر هتلر المستشار الجنرال فون شليخر اذ كان يقاوم البوليس المتقدم لاعتقاله

وعزل الضابط ارنست روهم رئيس جيش الهجوم « ستورم تروب » وهو ركن حزب النازي من وظيفة وزير بلا وزارة وطرد من الحزب وزج في السجن .

وكان هذان الحادثان اهم ماجرى اليوم من الامور المؤثرة وقد وجه المستشار هتلر الزعيم الاكبر لجيش الهجوم انذار لهم بان كل من يعصي الاوامر يطرد من الجيش والحزب ويعاقب بصرامة . واعلن الزعيم لوتزي الذي يخلف روهم ان سلفه هذا كان مجرماً وفي اعماله نقص كبير

وقد اذيع في المانيا ان حوادث اليوم ناجمة عن رغبة الهر هتلر في تطهير الحزب من العناصر غير المرغوب فيها .

اما برلين فهادئة وهكذا سائر البلاد . على ان النشاط العسكري ظاهر في كل مكان . وقد تمكن مراسل الاهرام بصعوبة كلية من دخول حي « ستورم تروب » وطلب الهر جورنج الى الصحافة ان تعلن ان كل من يقاوم البوليس اقل مقاومة يطلق عليه الرصاص حالا .

اعتقال الهر فون بابن والافراج عنه

اعتقل في صباح اليوم الهر فون بابن وكيل رئاسة الوزارة الالمانية وبعد استجوابه وتفتيش منزله اخلي سبيله .

وقد قال الهر جورنج ان الحكومة اكتشفت منذ اسبوعين اسرار مؤامرة يدبرها جيش الهجوم نفسه وهو جيش النازي لقلب الحكومة واشعال نار الثورة .

وقال الهر جورنج ايضا ان كل محاولة لازعاج الحكومة تقمع باشد قسوة خوف الفضيحة . وغيرهم ممن قاوموا البوليس اعدموا فوراً بالرصاص

وقال الهر جورنج ايضا ان كل محاولة لازعاج الحكومة تقمع باشد قسوة سواء بدرت من احزاب اليمين اومن احزاب اليسار او من أية ناحية كانت .

وعلاوة على عزل روهم الذي طرد متهما بعدم الاخلاص للهر هتلر اعتقل في برلين جميع اعوان روهم .

وقد نشرت لجان حزب النازي في مدينة مونيخ ان روهم خالف تعليمات هتلر في قيادة جيش الهجوم . واتصل بفون شليخر سلف هتلر بواسطة زعيم آخر للنازي وقد فهم أن هنالك مفاوضة سرية جرت بين الساعين لقلب الحكومة وبين احدى الدول الاجنبية.

هتلر يطير الى مونيخ ويعتقل بعض زعماء

برلين في ٣٠ يونيو — وردت الانباء بان في مونيخ مؤامرة ضد الحكومة . وان مفرزة من جيش الهجوم هناك قد عبئت ليلا وحشدت للقتال بحجة ان هتلر وجنود الريشوهر معادون لها .

فطار المستشار هتلر الساعة الرابعة الى مونيخ . وما وصلها حتى كان امر وزير الداخلية قد سبقه باعتقال مدير بوليس مونيخ واعيد اعتقال زعيم النازي فيها بحضور هتلر الذي تقدم بنفسه من هذا الزعيم المكبل وانتزع بيده الشارات الرسمية عن كتفه وصدره .

ثم قام الهر هتلر الى غرفة نوم الهر روهم واعتقله . فلم يبد روهم مقاومة للزعيم الاكبر . ثم اعتقل الزعيم هاينز . واعتقل غير هؤلاء من الزعماء في اثناء ذهابهم الى مؤتمر خاص لاعداد المؤامرة

البعثة الطبية

تستقبل بحفاوة في دمشق

اطلعنا في الصحف الدمشقية على وصف الحفاوة البالغة التي قوبل بها اعضاء البعثة الطبية السورية التي وصلت مؤخراً الى دمشق قادمة من الحجاز .

المحكمة المركزية

في غزة

عقدت المحكمة المركزية في يافا جلسة في غزة أمس الاول ونظرت في بعض القضايا المعروضة أمامها . وما لبثت ان عادت في مساء اليوم نفسه الى يافا .

تطور جديد في السياسة العربية

الصلح يعقد على الاتحاد في السياسة الخارجية

عمت البشرى أقطار الجزيرة يوم أذيع نبأ الصلح بين العاهلين العربيين ، وتطلع المسلمون في مختلف أقطارهم الى نتائج هذا الصلح والى ما يستقر عليه وضع البلاد العربية ، وكان حقاً أن يستبشر العرب وان يتطلع المسلمون الى نتائج الحرب بين الامامين ، فقد كانت هذه الزوبعة الهوجاء التي اثير غبارها في صميم بلاد العرب ضربة قاضية على السياسة العربية خاصة وعلى مرامي السياسة الشرقية بصورة عامة

وقد استاء لحدوثها الشرق العربي وشاركته في استيائه البلاد الاسلامية قاطبة. وكانت الصحافة في جميع هذه الممالك تنادي الملكين العربيين وتطلب اليهما ان يسعيا جهد طاقتهما في ازالة المشاكل ومواضيع الخلاف التي خلقت بينهما ، وكان العراق من بين تلك الاقطار اشدها حرصاً على السلام في الجزيرة وعلى استقرار الحالة فيها وعلى اتحاد زعمائها وملوكها وكانت صحافته التي لازمت جانب الحياد في هذه الحرب توالي دعوتها الى السلم وتطلب الى العاهلين العربيين ان يقضيا بحكمتهما على كل خلاف

ولقد استمرت الحرب مدة كانت خلالها مستغلا للسياسة الاجنبية التي حاولت ان تجد لنفسها في هذه الزوبعة مخرجاً وان تنشب لها في بلاد الامامين اظافر. لكن الدهاء والحنكة التي يتمتع بها العاهلان والدعوة القوية التي قامت بها وفود البلاد الاسلامية والمناشدة الحارة التي كانت تهتف بها صحافة الاقطار العربية ، كل هذه قد خيبت أمل السياسة الغاشمة من أن تنال من بلاد العرب جانباً أو تظهر لها بغنيمة او تجد لها من هذا الخصام متشبثا . فقد تفاهم الامامان في موارد الخلاف واتحد اتجاه دسائس الاستعمار وانتهت الحرب بنتائج سارة لم تكن مترقبة من قبل

انتهت الحرب وعقدت معاهدة الصلح فما كانت لتقتصر بنودها على وقف القتال واعادة الرهائن وتحديد المناطق انما تعدت ذلك فجاءت معاهدة صداقة وحسن جوار واتحاد في السياسة الخارجية وتعاون مشترك ضد كل اعتداء خارجي ومحافظة على حدود المملكتين المتجاورتين

وقد وقع الامامان على هذه المعاهدة التي محت — بما فيها من تضامن متبادل ومن اتحاد متماسك — كل اثر للحرب وازالت كل ما في الصدور من حزازات وعاد الجميع بنعمة الله اخوانا يشد بعضهم أزر بعض ويناصر كل فريق منهم الفريق الآخر . ولا ادل على ذلك الوئام والوفاق من الاتحاد في السياسة الخارجية واشتراك المملكتين في التمثيل الخارجي عند الحاجة وهكذا أنست العرب هذه المعاهدة الماضي المؤلم ومحت سطور الحرب من الصدور وها ان العرب في مختلف أقطارهم عامة والعراق في مقدمتها يستقبلون هذه المعاهدة بالارتياح والبشرى ويأملون لممالك الجزيرة وحدة قوية لا تفككها الدسائس ولا تحل عقدتها المكائد ، ويطلبون الى الامامين العربيين والى بقية امراء العرب وملوكهم ان يتحدوا ويتضامنوا وان يكونوا يداً واحدة على من سواهم فقد حان الحين لان ينتبهوا من هذه الغفلة وان يتدبروا الامر وينتهزوا هذه الفرص السانحة . اخذ الله بيد الجميع الى ما فيه خير الجميع .

بغداد : عبد الغفور البدري

مسألة البحرين

بين بريطانيا وايران

بغداد في ٣٠ يونيو — تبدي الدوائر البريطانية اهتماما كبيرا للموقف الذي وقفته ايران من مسألة البحرين . وقد نشطت المحافل السياسية البريطانية في الخليج الفارسي نشاطا غير مألوف في الاحوال الاعتيادية . ووصل الى بغداد منذ يومين الكولونيل كوخ المقيم السياسي وكبير الموظفين السياسيين في الخليج وحظي بمقابلة الملك غازي بحضور وزير الخارجية والقائم باعمال السفارة البريطانية (ص)

البرازيل ترفض

الأشوريين

تصريح رئيس الجمهورية البرازيلية

صرح رئيس الجمهورية في البرازيل بعد أن درس التقارير المرفوعة إليه حول مسألة هجرة الاشوريين إلى البرازيل، بأن هذه الهجرة غير ملائمة

وعلى هذا فسيبقى الآشوريون في العراق حتى تجد بريطانيا وطناً قومياً لهم تحشرهم فيه كما حشرت اليهود في فلسطين وما كان أغناها عن تأليب الاشوريين على العراق وتحريضهم على معاداته معاداة يستحيل عليهم معها الاقامة في العراق فتضطر إلى مضايقة خلق الله بهؤلاء الاشوريين

صداقة تركيا وايران

طهران في ٣٠ يونيو — لاتزال الصحف الايرانية على الرغم من قرب انتهاء زيارة الشاه لتركيا تنشر المقالات الطويلة عن اهمية الصداقة بين تركيا وايران بعدما زادتها تلك الزيارة رسوخا . وقد عقد مجلس النواب الايراني جلسة خاصة لتأييد سياسة الشاه وللاعراب عن اهتمام ايران لنتائجها الواسعة المدى وخطب كثيرون من النواب في هذا الموضوع واجمعوا على ان ايران وتركيا ستلعبان دورا مهما في سياسة الشرق (ص)

قاطعوا من يقاطعكم

مشاهداتي

في رحلتي الى اوروبا

تابع المنشور على الصفحة الاولى

وعزتها ويخال للناظر اليه بانه شاعر بعظم المسؤولية الملقاة على عاتقه ومع ذلك يخال لك أنه لا يهاب المصاعب ولا يخشى الشدائد مهما عظمت ويشعر الناظر اليه باحترام خارق للعادة. وقد تمكنت في هذه المرة من مشاهدة الريخستاغ المحروق ورأيت اكثر اقسامه سليمة ما عدا قاعة اجتماع ممثلي الامة عند انعقاد المجلس فقد دمرتها النيران ولم تبق منها إلا حيطانها وهي في وسط البناء . وعندما دخلنا اليه كان عشرات من العمال منهمكين بمد اسلاك التلفون الى جهات مختلفة استعداداً لحضور محكمة ليبسك العليا بعد اربعة أيام الى برلين لسماع اقوال المتهمين في محل الحريق نفسه . وزرت هذه المرة ايضاً مجلس نواب بروسيا والقصر الذي يقيم فيه هندنبرج ثم شاهدت النصب الذي اقيم تذكاراً للجنود الذين سقطوا في الحرب العظمى ، وهو مع بساطته التامة يعد آية في الفن والناظر اليه يرى الخشوع باديا عليه وعلى المحل الذي وضع في داخله والفنان الذي وضع تصميمه أبدع في اتقانه وكل من يعلم انه أقيم تخليداً لذكرى مليوني جندي من ابسل جنود العالم حاربوا ظافرين للذود عن وطنهم وامتهم وقاموا بالواجب عليهم خير قيام يقتدي به جميع جنود العالم ، لا يسعه الا ان يقول انه افضل نصب يمثل الجنود الابطال الذين بعد أن قاموا بواجبهم العسكري خير قيام حرمت الظروف وطنهم من ان يجني ما يستحقه فداء لدم ابنائه الشجعان الذين خلد لهم التاريخ البطولة رغم انف دعاة المبغضين . وبعد ان انهيت اشغالي زرت عدة اصدقاء عرب بينهم الفلسطيني والسوري واللبناني وكلهم رغم الازمة العالمية بحالة مرضية لجدهم واجتهادهم وامانتهم في اعمالهم . والان بعد هذه الرحلة حان الوقت للعودة الى الوطن، وعليه تركت برلين عند ظهر ٦ تشرين الثاني قافلا الى جنوبي المانيا عن طريق وتنبرغ وارلنغن وقضيت ليلتين في مدينة صغيرة تدعى هل في ورتمبرج وفي ٧ منه توجهت الى اشتغارت فتيبنغن ومن هنا توجهت عن طريق سويسرا الى جنوا

عامل هندي

يهيج على مهندس انكليزي ويذبحه

جاء من سنغافورة ان المستر ويجلي الانكليزي ضرب وجرح حتى مات في يوم ٢٨ حزيران من يد كاتبه الهندي وقد اعتقل القاتل

وقد كان ويجلي يشتغل منذ خمس سنوات على نهر بيراق للشركة الكهربائية وحصل الاعتداء عليه بعد مكالمة بينه وبين الهندي الذي روع الكتاب الموجودين بهجومه الفجائي على رئيسه وطعنه بسكين في وجهه وعنقه فخز حبل الوريد وقد مات الرجل بنزف الدم في طريقه الى المستشفى

حديث لوكيل الخارجية السعودية

عن معاهدة الطائف ومفاوضات الصلح

نشرت الاهرام أمس حديثاً لمراسلها في الطائف مع معالي الاستاذ فؤاد بك حمزة وكيل الخارجية السعودية عن معاهدة الطائف ومفاوضات الصلح نقتطف منه مايلي :

قال مراسل الاهرام :

قصدت الى معالي الاستاذ فؤاد بك حمزه وكيل الشؤون الخارجية في المملكة العربية السعودية ورجوته ان يفضي الى « الاهرام » بحديث عن الادوار التى مرت بها المفاوضات وعن نتائج هذه الحرب الطاحنة بين القطرين العربيين، وعن الاسس التي قامت عليها هذه المعاهدة، وعرضت على معاليه قائمة بالاسئلة فاجاب عليها بما عرف فيه من الالمعية والذكاء وحسن التصرف وسرعة البديهة فقال :

كل حكومة من الحكومات تعيش مع ما يجاورها من الدول تكون حالتها واحدة من اثنتين .

الاولى — العيش معها في قلق وحذر وعدم ثقة وهذا يحتم على الفريقين باستعداد دائم للحرب

الثانية — العيش معها باخاء ،وحرمة واجبات الجوار ، وحينئذ يجب ان لا تجرح الجارة جارتها جرحا لا يندمل ولا تلبس لها جلد النمر .

والقاعدة الثانية هي التي وضعناها نصب اعيننا في المفاوضات التى دارت لتصفية العلاقات مع اليمن

ولكي تكون المعاهدات محترمة لا قصاصة من الورق يجب ان يشعر الطرفان المتعاقدان بوجوب احترامها ولا يحس احدهما في صميم فؤاده بان الفريق الاخر املى عليه شروطه وارهقه فهو دائب دائما للتخلص منها وهتك حرمتها

والدليل على صحة هذا القول معاهدات الصلح الاخيرة كمعاهدة فرساي وما نشأ عنها من المعاهدات فان دول الحلفاء أملوا شروطهم على المغلوبين املاء. لذلك تجدان هذه المعاهدات لم تقابل بما يجب من الاحترام وكل دولة من الدول المتعاقدة حتى الغالبة تعترف بشدة وطأتها

ولما كنا نعد اليمن قطرا من اقطار العرب وقطرا من الاقطار التي تتألف منها قضية العرب وجب ان لا يكون في تصرفاتنا مايفهم منه اننا نريد ان نستذل اهلها وان نعاملهم — وهم اخواننا — معاملة الغالب للمغلوب فنملي عليهم شروطنا املاء . ووجب ايضاً ان نعمل جهد طاقتنا لمنع تكرار ما حدث في الماضي ولذا كان هدفنا الذي نرمي اليه العمل بصراحة تامة وتلافي الماضي وتأسيس جبهة قوية متفقة في الغايات والمرامي والاهداف التي يرمي اليها العرب في نهضتهم الحديثة

فالصراحة التامة كانت رائدنا اثناء المفاوضات . والاعتبار بحوادث الماضي وتجاربه كان منهاجنا ولذلك لم نترك مسألة غامضة الا قتلناها درسا ولا قصرنا ببحث الامور بمنتهى الصراحة والعمل على حل المشاكل فيما بيننا لا بصفتنا وفدين يمثل كل واحد منا غاية تخالف غاية الاخر بل بصفتنا وفدين يعملان لغاية واحدة

— وهل صادفتم عقبات في الماضي نشأت عن سوء التفاهم او عن الغموض

اتفق في الماضي على امور وتم التعاقد بشأنها ولكن الالفاظ التي استعملت كانت تحتمل التأويل : فالبرقية التي ابرم جلالة الامام يحيى بها معاهدة العروجاء فيها ما نصه :

« . . . في الحقيقة نحن وانتم على اتفاق دائم ان شاء الله وان لم يكن منتظما في صورة المعاهدات الدولية واساليبها العصرية وما حرره المندوبون من الثمان مواد فهي لدينا مرعية من قبل ومن بعد ان شاء الله لا نتزحزح عن ذلك وانا بكل صورة نحب عقد الوفاق والاتحاد وقد كانت بعض مراجعة بيننا وبين مندوبي حضرتكم الواصلين الينا وثمة تفرعات ملحوظة الخ »

فقد اولت هذه الكلمات وغيرها بما يستشم منه ان اتفاقا لم يحدث وان الامر ما زال قيد البحث : لذلك كنا في هذه المرة نتخذ كل ما من شأنه ان يحول دون التأويل والتحوير فاستعملنا الفاظا في المعاهدة تدل على الجزم والقطع وليس من سبيل الى تأويلها في غير ما استعملت له ، وغرضنا الذي نرمي اليه من وراء ذلك ان يكون التفاهم تفاهما جليا صريحا قائما على الصدق والاخلاص والود الصريح ومن حقنا بل الواجب علينا ان ننهج هذا النهج منعا للقيل والقال في المستقبل .

— كيف وضعت المعاهدة ؟

— حينما تم الاتفاق على الشروع بالمفاوضات لعقد المعاهدة بعد ان تعهد جلالة الامام يحيى بانفاذ شروط الهدنة اعددنا مشروعا كاملا للمعاهدة وعرضناه على زملائنا اعضاء الوفد اليمني فتقبلوه بالقبول الحسن ولا سيما انهم وجدوا فيه روحا فياضا يعبر عن سمو الاهداف والغايات التي يرمي اليها والتي من شأنها ان تنقذ بلاد العرب من مثل ماوقعت فيه .

ومن الطبيعي ان توجد في اي مشروع من المشاريع نقاط تكون موضع اخذ ورد وايضاح وتعديل ، على ان هذا ليس بذي بال في جانب روح الاخاء التي كانت تسود جو المفاوضات . ومع اننا كنا دائما نهتدي بارشادات جلالة الملك السامية فان جلالته والحق يقال اتخذ موقف الحكم الفصل في كثير من المواقف والشؤون التي كانت تعتور المفاوضات والادوار التي مرت فيها وكثيراً ما كان يجنح جلالته الى جانب اخواننا اعضاء وفد اليمن . فيرى رأيهم تحقيقا للغاية السامية التي يرمي اليها من التوفيق الصحيح والاتحاد الصحيح مع جارتنا الجنوبية .

— كيف كان موقف جلالة الملك؟

— من الواضح انه ليس لجلالة الملك نيات عدائية نحو اليمن ولا نحو غيرها من البلاد والاقطار فهو لم يقبل خوض غمرات الحرب الا بعد ان استنفد كافة الوسائل السلمية لحل الخلاف العارض مع امام اليمن وبعد ان اعيته الحيل ونفدت جميع الوسائل لادراك السلم وحل المشكل من غير الالتجاء الى السيف ، وقد ابدينا من التساهل ابان المفاوضات الاولى في ابها ما هو واضح في الكتاب الاخضر الذي نشرته الحكومة وكل ذلك تجنبا للوقوع فيما لم يكن من الوقوع فيه بد

وعسى ان يكون فيما مضى عبرة لنا نحن العرب نعتبر بها ودرسا نستفيد منه في حياتنا الوطنية والقومية في المستقبل .

— هل تنوي الحكومة اصدار ملحق للكتاب الاخضر فيما انتهت اليه المعضلة مع سيادة الامام ؟

— لا ... لان الاحسن تناسي الماضي وعدم العودة لنبش صفحاته المطوية

— هناك وثائق كثيرة ضبطتها الحكومة تدل على كثير من الدسائس والعلائق فهل في نيتها ان تسمح بنشرها ليطلع جمهور العالمين الاسلامي والعربي على ما يمثل وراء ستار ؟

— هناك وثائق كثيرة .. ولكن لسنا نقصد التشهير بالناس او شتمهم او فضيحتهم لان النشر لا تلجأ اليه الحكومات الا بعد ان تكون قد استنفذت جميع ما لديها وما يمكن التوسل به من الوسائل السلمية .

وهناك اشخاص نريد ان نحافظ لهم على « كراماتهم » وليس في نشر هذه الوثائق ما يفيد احداً لذلك فاننا في الوقت « الحاضر » لا نفكر بنشر شيء منها

الى هنا انتهى الحديث فشكرت معاليه على هذه المعلومات القيمة وبعد ان كتبت الحديث اطلعت معاليه عليه فاجازه .

***

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس